

الفصل الأول أساسيات البحث

أ. مقدمة

الشعر هو كلام يقصد به الوزن والقافية ويعبر عن الأخيلا البديعية.^١ كما قال ابن خلدون هو الكلام المبني على الاستعارة والأوصاف المفصل بأجزاء منفقة في الوزن والروي.^٢ وعناصر شعر العرب هناك خمسة أنواع: كلام، وزن، قافية، قصد، وخيال.^٣ وقال قدامة في تعريف الشعر هو قول موزون مقفى يدل على المعنى، وأسباب المفردات التي يحيط بها حد الشعر، وهي اللفظ والمعنى والوزن والتفقيه.^٤ وفي هذا البحث ستبحث الباحثة في القافية وأنواعها في شعر حسّان بن ثابت، والقافية هي ما بين آخر ساكنين في البيت مع المتحرك الذي قبل الساكن الأول. وعناصر القافية هناك ستة أنواع: كلمات القافية، حروف القافية، حركات القافية، أنواع القافية، أسماء القافية، وعيوب القافية.

وحسّان بن ثابت هو حسّان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار. هو ولد في مدينة يثرب، وأجمع المؤرخون العرب على أنّ حسّان بن ثابت عاش مائة وعشرين سنة، ستون منها في الجاهلية وستون في الإسلام، وذكر بعضهم أنه ولد قبل مولد النبي صلى الله عليه وسلم ببضع سنين.^٥ وحسّان هو الشاعر الجاهلي وشاعر الإسلام كان شديد العصبية لقومه، فلا يكاد يتعرّض لهم أحد بسوء حتى ينبري للدفاع عنهم بشعره فيشيد بمنابهم ويهجو أعداءهم. وهذه العصبية تفسّر لنا غلبة المهجاء والفخر على شعره الجاهلي. كان حسان بن ثابت هو صاحب التّبي ومجاهد في

^١ Mas'an hamid. *Ilmu Arudl dan qawafi*, (Surabaya: Al Ikhlas, ١٩٩٥), ١٣.

^٢ أمين علي سيد، في علم العروض والقافية، (دار المعارف، ١٩٨٢م)، ٧.

^٣ Mas'an..., *Ilmu Arudl...*, ٢٣.

^٤ أحمد الشيب، أصول النقد الأدب، (القاهرة: مكتبة الخضية المصرية: ١٩٦٤م)، ٢٩٥.

^٥ عبدأ مهنا، ديوان حسان بن ثابت، (بيروت: دار الكتب العلمية، مجهول السنة)، ٨.

الإسلام ولكن لا يشارك في المعركة إلا بالشفوية والكتابة التي مشهور بشعره لدفاع عن النبي في ردّ على المهجاء من قريش.

فانطلاقاً من هذه المذكورة بهداية الله وإرشاده وعنايته قدمت الباحثة البحث التكميلي لشعبة اللغة العربية وأدبها بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية تحت الموضوع " القافية وأنواعها في شعر حسّان بن ثابت.

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف تحاول الباحثة الإجابة عليها فهي:

١. كيف كانت أنواع القافية في شعر حسّان بن ثابت؟
٢. ما خصائص شعر حسّان بن ثابت؟

ج. أهداف البحث

أما الأهداف التي يسعى هذا البحث إلى تحقيقها فهي ما يلي :

١. لمعرفة تحقيق وقوع القافية وأنواعها في شعر حسّان بن ثابت خاصة من ناحية الكلمات والحروف والحركات والأنواع والأسماء والعيوب في القافية.
٢. لمعرفة خصائص شعر حسّان بن ثابت بأنواع القافية فيه.

د. أهمية البحث

و تأتي أهمية البحث في هذا البحث مما يلي:

١. الفؤاد النظرية، تناول الفوائد النظرية قائمة بالأمر ما يأتي :
 - أن البيانات النظرية ومكوّناتها التي تدور حول القافية وأنواعها في شعر حسان بن ثابت، تزيد معلومات نظرية عميقة وعلم العرضية.
 - (تسليط بالنتائج النظرية هي مستمرة مع وجود الاقتراحات)

في جانب تكميل تعليم العروضية بطريقة.

- وبوسيلة هذا البحث أيضا سوف أن يكون سهولة لكل الطلاب الذين يريدون أن يحلّو عن الآداب وخاصة في دراسة أدبية.

٢. الفوائد التطبيقية

سوف أن يكون هذا البحث مراجعا وتراثا في تحليل الأدب لطلاب كلية الآداب وخصوصا للطلاب قسم اللغة العربية وأدبها والذين يجنون علم العروض والقافية.

٥. توضيح المصطلحات

هذا البحث تحت الموضوع "القافية وأنواعها في شعر حسان بن ثابت" وقبل أن تبحث الباحثة في صلب الموضوع فمن المستحسن بما أن توضح ما يحتوي موضوع البحث من الكلمات الآتية حتي يفهم القارئ ما تقصده في هذا البحث:

- القافية: جمعها قوافٍ أي وراء العنق^٦ واصطلاحا هي "من آخر البيت إلى أول متحرّك قبل ساكنٍ بينهما"^٧.
- أنواعها: جمع من نوع ومعناه ظل صنف من كل شيء وهو أخص من جنس^٨.
- شعر: لغة من كلمات شعر - يشعُر - شعرا - وشعرا الرجل أي علم وأحسن^٩ به. واصطلاحا هو الكلام الموزون المقفى المعبر عن

^٦ لويس معلوف، المنجد في اللغة والإعلام، (بيروت: دار المشرق، ١٩٧٥)، ٣٥.

^٧ مسعى حميد، علم العروض والقافية، (سورابايا: الإخلاص، ٢٠٠٤)، ١٠.

^٨ مسعى... علم العروض... ١٠.

^٩ لويس... المنجد... ٨٤٧.

الأخيلة البديعة والصور المؤثرة البليغة.^{١٠} وهذا البحث يركز في معلقة

حسان بن ثابت التي تشابه بالقافية وأنواعها.

- حسان بن ثابت: هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار.

و. تحديد البحث

والمراد بهذا الموضوع هو أن الباحثة ستبحث في أنواع القافية في شعر حسان بن ثابت وحددته إلى عناصر القافية في شعر حسان بن ثابت، سواء كانت من ناحية الكلمات والحروف والحركات والأنواع والعيوب والأسماء في القافية.

ز. الدراسات السابقة

قبل أن تستخدم الباحثة هذا الموضوع، ستعرض وتسجل الباحثة في السطور التالية تلك الدراسة السابقة بهدف عرض خريطة الدراسة في هذا الموضوع وإبراز النقاط المميزة بين هذا البحث وما سبقه من الدراسة:

١. خلدة إبراهيم بالموضوع "الأوزان العروضية والقافية في الكتاب الفيض الرباني للحبيب عمر بيضاوي باشيان"، قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م.

وهذا البحث بحث في الأوزان العروضية والقافية التي وجدت في الكتاب الفيض الرباني للحبيب عمر بيضاوي باشيان. فكان الاختلاف بأن الباحثة

^{١٠} أحمد حسن الزيات، تاريخ الأدب العربية، (القاهرة: مكتبة تحفة مصر) مجهول السنة، ٢٨.

ستبحث في الأوزان العروضية والقافية ليس القافية فقد والكتاب هنا تستعمل كتاب الفيض الرباني للحبيب عمر بيضاوي باشيبان.

٢. ستا سلامة بالموضوع "القافية وأنواعها في شعر الخنساء"، قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٨ م. وهذا البحث يبحث في القافية وأنواعها ولكن يختلف في الكتاب هنا تستعمل ديوان شعر الخنساء.

٣. سعيدة المروحين بالموضوع "عناصر القافية في شعر أبي القاسم الشابي"، قدمته لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١١ م. وهذا البحث يبحث في عناصر القافية في شعر أبي القاسم الشابي، فكان الاختلاف هنا تبحث في العناصر القافية ليس القافية وأنواعها والكتاب هنا تستعمل الكتاب في شعر أبي القاسم الشابي.

٤. لطيف عبد الغني بالموضوع "تغييرات الأوزان العروضية وعناصر قافيتها في القصيدة"، قدمه لنيل شهادة S1 في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢ م.

وهذا البحث يبحث في تغييرات الأوزان العروضية وعناصر قافيتها في القصيدة. فكان الاختلاف هنا يبحث في تغييرات الأوزان العروضية ليس في عناصر القافية فقد، وهنا أيض يبحث في القصيدة ليس في شعر الحسن بن ثابت.

٥. ناني برانيوي بالموضوع "عناصر الأوزان العروضية والقافية في قصيدة بن حسين بن ظاهر باعلوي في باب "النور البرهاني الحكيم مصلح بن عبد

الرحمن المراقي"، قدمته لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٢م.

وهذا البحث يبحث في عناصر الأوزان العروضية والقافية في قصيدة بن حسين بن ظاهر باعلوي في باب "النور البرهاني الحكيم مصلح بن عبد الرحمن المراقي". فكان الاختلاف هنا الباحثة تبحث في عناصر الأوزان العروضية والقافية في القصيدة ليس في شعر.

٦. محمد حافظ بالموضوع "تغييرات الأوزان العروضية والقافية في شعر بشار بن برد"، قدمه لنيل شهادة S١ في اللغة العربية في قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا، سنة ٢٠١٣م.

وهذا البحث يبحث في تغييرات الأوزان العروضية والقافية في شعر بشار بن برد. أما الاختلاف هنا كان الباحث يبحث في تغييرات الأوزان العروضية ليس في القافية فقد وهنا أيضا يبحث في شعر بشار بن برد ليس في شعر حسّان بن ثابت.